الذي يجيء للربط فيما لا تاثير لاداة الشرط فيه ولو من وجه ويجيء
تفصيل ما لا يؤثر فيه الاداة وما لا تؤثر فيه وما يمتنع فيه الفاء او يجب
او يجوز فيه الوجهان او بعد اذا التي للمفاجاة وتنوب مع الجملة الاسمية
مناب الفاء في الربط لان معناها ينبيء عن حدوث امر بعد امر فهي بها
معنى الفاء التعقيبية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون نحو ان تكرمني فانت مكرم فيكون الجملة الواقعة بعدها
جواب الشرط جازم مجزومة المحل لكونها جواب الشرط جازم ولامتناع
الجزم في لفظها ولو تقديرا فيكون محلا ويجيء الفرق بين المحلي والتقديري
او تقع صفة لنكرة لعدم صحة وقوعها صفة لمعرفة لكونها في حكم النكرة
لصحة تاويلها بها نحو جاءني رجل ابوه قائم فيصح التاويل بقائم ابوه
او معطوفة على مفرد نحو زيد ضارب ويقتل او معطوفة على جملة
لها محل من الاعراب نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد او تقع بدلا من
احدهما اي المفرد والجملة التي محل لها من الاعراب لكونها اوفى منه في
تادية المراد مثل قوله تعالى هل هذا الا بشر مثلكم فانه بدل من النجوى
في قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا كما قيل وقيل تفسير له وقوله
تعالى لا يؤمنون فانه بدل على وجه من قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لكونه اوفى في تادية المراد الذي هو عدم حصول
الايمان منهم اصلا فانه يدل عليه مطابقة بخلاف ما قبله فانه
يدل عليه التزاما وبيان لعله وجه كما صرح به الفاضل العصام في

حاشية

وان كان الجزاء مضارعا بغير سين وسوف ولن وما مثبتا او منفيا بلا فيجوز الفاء مع الرفع ويجوز حذفه مع الجزم منه

وان كان الجزاء جملة اسمية او ماضية متعرفة و غير ذلك يجب وقوع الفاء فيه منه

حاشية انوار التنزيل لكونه اوضح منه واما الامثلة التي اوردها
الحاشيون فهي مما ليس له محل من الاعراب ومن اوردها في بحث المحل فانما
قصد تصوير وقوع الجملة بدلا او بيانا او تاكيدا الا تمثيلا لما هو تابع
لما له محل من الاعراب او تاكيد للثانية اي الجملة التي لها محل من الاعراب
نحو زيد يضرب ضرب وزيد ابوه قائم ابوه قائم او بيانا لها اي للثانية
لخفائها على رأي اي رأي اهل المعاني وقال ابن هشام في مغني اللبيب
اي ابن هشام في مغني اللبيب
وقال في بيان الفرق بينه وبين البدل انه لا يكون جملة ولا تابعا لها
كالنعت بخلاف البدل وقال في بعض آخر ولم يثبت الجمهور وقوع البيان
والبدل جملة فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع ان كان اعرابه رفعا
فاعرابها رفع وان نصبا فنصب وان جرا فجر وان جزما فجزم ولما في
احوال الجملة بنوع تفصيل فكان فيه نوع حرج وعسر اراد ان يبين محصوله
على وجه الاجمال ليسهل ضبطه وحفظه بلا املال فقال فظهر بهذه
الجملة اي في قوله فان اريد بالجملة الى ههنا ان الجملة قسمان قسم في تاويل
المفرد فيكون له اعراب في كل موضع كالمفرد اي الكلام في الالفاظ الواقعة
في التركيب وذلك القسم ايضا اي كالجملة مطلقة قسمان الاول ما اريد
به لفظه والثاني ما اريد به معنى مصدري وقسم من الجملة يصرح بها
مع ظهور مقسمتها بعدها ولئلا يتوهم من اول الامر ان هذا
القسم القسم الاول منها لا يكون في تاويل المفرد بالتاويل
المذكور وان صح كونها في تاويل بغيره فلا يكون معمولة في جميع المواضع

Copyright © King Saud University